

إصلاح المنطق لابن السكيت

وقد حليت الشيء في عين صاحبه وقد ربأت القوم إذا كنت لهم ربيئة أربأ ربأ وقد ربوت من الربو وقد ذرأ الخلق يذرؤهم ذرءا أي خلقهم وقد ذرا الشيء يذروه ذروا إذا نسفه وذرا يذرو ذروا إذا أسرع في عدوه قال العجاج .

(ذار وإن لاقى العزاز أحصفا ...) .

وذرا ناب البعير إذا كل وضعف قال أوس .

(وإن مكرم منا ذرا حد نابه ... تخمط فينا ناب آخر مكرم) .

وتقول درأته عني إذا دفعته أدرؤه درءا ومنه ادرءوا الحدود بالشبهات وقد دريته أدريه دريا إذا خاتلته وقد دارأته إذا دفعته عنك بخصومة وقد داريته إذا خاتلته قال الشاعر .

(فإن كنت لا أدري الأطباء فإنني ... أدس لها تحت التراب الدواهيا) .

وقال آخر .

(كيف تراني أدري وأدري ... غرات جمل وتدري غري) .

أدري أفتعل من ذريت وكان يذري تراب المعدن ويختل هذه المرأة بالنظر إذا اغترت وقد تبرأت منه تبرؤا وقد تبريت لمعروفه تبريا إذا تعرضت له وأنشد .

(وأهله ود قد تبريت ودهم ... وأبليتهم في الحمد جهدي ونائلي)